السؤال والرد علم تراد فيان ان الطلب منه دخوله في خضوع النفع به ان يهدوا
النظر على الدوام والاستمرار في الكل من اعتنى به كتبا او قراءة او تحصيلا
بشراء او نحوه والناظم داخل في هذا العموم لانه مما ينبغي بعد موته من قبل
لامن غيره وفيه تحقيق الاخلاص بشا البيعه فلا جرم ان الله تعالى بلغه مراده لحسن
النية منه وسلوكه سبيل ذلك بجاه سيد الانام محمد صلى الله عليه وسلم لان جاهه
عظيم عند رب الانام الخلق وسلطه الناظم رحمه الله في الابيات في الدعاء بالانتفاع
بنا البيعة لتحصيل النفع به عاجلا بالانتفاع به في الدنيا واجلا بالثواب الجزيل
الله سبحانه في الاخرى لبلاغه به عناوهم بالطلب والحض بجميل صنع الله تعالى وقبول
دعوته فان الله تعالى على همته ذكره في الافاق وجعل قلوب كثير من الخلق على محبته
والاشتغال به وهي من علامات القبول وتعجيل بشرى المومن والله كريم من بالبيعه حسن
طوى ذكره ولم يشتغل به والرجا به تعالى ان يتم الانعام بالاحسان الاخروي فقد
انتهى المراد هنا والحمد لله العظيم اولا واخرا وصلى الله وسلم على
الهادي الى الكريم تقدم الكلام على معنى الحمد والصلاة اول الكتاب فلا نطيل به
هنا والهادي والكريم اسمان له صلى الله عليه وسلم وليكن هذا اخر ما قصد جمعه
في مسائل الكتاب على حسب الوقت والحال من هذا العلم الجليل في الفقه والعمل
مع ضعفي فيه وعدم قدرتي على تحقيق معانيه وقد استعنت في ذلك
وقد جمعته من اجل منقولاته والعمدة في ذلك شرح الرسالة والسمتي لانه
محاذيهما وبها يتضح وتحقق عن شيء من الشارح فلم يتبين لي تحليتهما
حالة الكتب وقد تعرضت قبل بنسخة من الشرح الصغير فلم نوجه ما يصلح للنقل
لكثرة تصحيفه سوى مواضع قليلة قد نبهت على الاصل ولذلك اذكره
الا قليلا واجتنبت فيه الاطناب الممل والاختصار المضيق المخل والتمست
فيه عزو المنقولات وذكر المنقولات وقصدت من المنقول اصحه مع حسن
اللفظ قصد الايجاز والحفظ وقد ذكرت فيه من الفوائد واخبار الزهاد والعلماء
والعجيب والغريب وقد قال الخليل بن احمد لكل شيء صناعة وصناعة العقل حسن
الاختيار وقال غيره اختيار الرجل وافد عقله واختيار العلم اشد من جمعه
والاختيار

والاختيار احد البلاغتين وقال الشعبي العلم اكثر من ان يحصى فخذ من كل
شيء احسنه وكان يقال للعلم ارواح واجساد فخذ ارواحه ودعوا
اجساده فان الحكماء تكتب احسن ما تسمع وتحفظ احسن ما تكتب وان كتبت لمنتف اهل
هذا المنوال والعموم حول هذا الخلال • والله اذا اراد ان يظهر فضله عليك
يخلقه فيك وينسبه اليك رحم الله كل من نظر في هذا التاليف ووجد فيه خللا او
تحريف فاصلح منه ما العلماء تحصلا انتهى من الاعتقاد على الطريقة المثلى
ومن اشكل عليه شيء من ذلك وتحقق عن فهمه ونا وبلغه فليبحث في الكتب التي
منها نقلنا وما حصل لنا عليه اعولنا من ارد الكون ذلك في محله ونستعين الله تعالى
ما يجلب منه • من النفع في الدنيا والاخرة فيما شرع فيه الله من بيان كلام العلماء والعاملين
واتباع من العلماء ونفعنا بعلومهم والنظر الى من غيره الاطلاع منها على كتبهم
ولا بسطه فيها وذكر احوالهم ومقاماتهم وان يجعلنا على طريقتهم بسلوك المستقيم
مع اهلنا من جميع ذلك ونسئله ان ينفع به كما نفع باصله الخاص والعام
بجاه نبينا عليه الصلاة والسلام وان يجعله رحمة للعباد وبركة شاملة في
ارضه وبلاده خالصا لوجهه الكريم انه منعم جواد كريم وان يختم لنا ولوالدينا
ومشايخنا وجميع احبتنا بخواتم السعادة التي ختم بها للاولياء المقربين
امين بجاه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه والتابعين اجمعين
وكان الفراغ من تبييض هذه التاليف غرة رجب من السنة ما به
والف والله اعلم كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
على يد كاتبه لنفسه ولمن شاء الله من بعده [illegible]
اللهم اغفر له ولوالديه ولمشايخه ولمن قراه ولمن [illegible]
[illegible] العظيم [illegible]
[illegible] بجاه نبيك [illegible]
الانام عليه افضل الصلاة
وازكى التسليم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم [illegible]